

فاعلية استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة الزرقاء الثانية في الأردن

عاطف محمد أحمد الزواهرة الأستاذ الدكتور كامل علي عتوم

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ الاستلام: 2023/07/17 تاريخ القبول: 2023/09/06

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة المقريزي الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن، وقد اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد الدراسة الحالية من (36) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي بواقع (18) طالب في كل مجموعة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار لقياس مهارات التحدث المتمثلة في (مهارة الطلاقة اللغوية، مهارة الطلاقة الفكرية، المهارات الصوتية ولغة الجسد).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحدث تعزى إلى كل من الاستراتيجيتين العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين مقابل الطريقة الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (19.2%-21%)، وأوصى الباحثان بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجية المدمجة الجديدة والتي تضم (استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التفكير الناقد).

الكلمات المفتاحية: استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التفكير الناقد، الاستراتيجيتين المدمجتين، اللغة العربية، طلبة الصف العاشر، مهارات التحدث.

The Effectiveness of a Strategy that Integrates Brainstorming and Critical Thinking in Developing Speaking Skills in the Arabic Language among Tenth Grade Students in the Zarqa Second in Jordan

Atef Mohammad Ahmed Al Zawahreh

Dr. Kamel Ali Al-Otom

International Islamic Science University

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of a strategy that integrates brainstorming and critical thinking in developing speaking skills in the Arabic language among tenth grade students at Al-Maqrizi Basic School for Boys affiliated with the Directorate of Education for the Zarqa second region in Jordan, The researchers followed the semi-experimental approach, and the members of the current study consisted of (36) students from the tenth grade they were selected using the available sample method, who were divided into two equal groups, control and experimental, with (18) students in each group, The study tool consisted of a test to measure speaking skills represented in (linguistic fluency skill, intellectual fluency skill, vocal skills and body language).

The results showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic means of the scores of the experimental and control groups in the speaking test, due to each of the combined brainstorming and critical thinking strategies versus the usual method, note that the effect size of the dimensions ranged between (19.2%-21%), the researchers recommended the need to train teachers to use the new combined strategy, which includes (brainstorming strategy and critical thinking strategy).

Keywords: Brainstorming Strategy, Critical Thinking Strategy, the two Combined Strategies, Arabic Language, Tenth Grade Students, Speaking Skills.

المقدمة

امتازت اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها لغة القرآن الكريم، الذي حفظه الله عزوجل من التبديل والتحريف، كما هو حال اللغة العربية، التي تمتاز بالكثير من الصفات التي تمكنها من الثبات والصمود بالرغم مما عصف الأم العربية من صعوبات وأحداث، وقد بقيت اللغة العربية مصدرًا لرفد العرب بالقيم والأخلاق، كما ساهمت في انتقال الآراء والخبرات والعادات، والتعرف إلى الثقافات والتراث المختلف جيلًا بعد جيل، وتعد اللغة العربية جزءًا من الدين كما ورد عن ابن تيمية، كما أشار إلى ضرورة الإلمام بها ومعرفتها، حيث أنّ اتقان مفردات القرآن الكريم وفهمه لا يتم دون تعلم اللغة العربية.

وتعد اللغة العربية من أكثر اللغات غزارة في المعاني والألفاظ؛ إذ يهدف تعليمها إلى تقديم المساعدة للمتعلمين على تقوية كتابتهم وأصواتهم، وتقديم المساعدة لهم لإجراء الربط بشكل سليم بين النصوص المقررة وبين ما هو مسموع بصورة دقيقة، كما تسهم في تمكين الطلبة من فهم القواعد النحوية فهمًا صحيحًا من حيث الارتباط بالمعاني، ومن الضروري أن يتجنب الطلبة أية أخطاء في كتابة وقراءة اللغة، والكشف عن الفروقات الدقيقة بين الجمل والعبارات والتراكيب (إسماعيل، 2011).

ويرى الشافعي (2016) أنّ تعلم اللغات هو أمر مكتسب مع ضرورة وجود الاستعداد لذلك، ويرتكز تعلم اللغة على التعلم مما مر به المتعلم من أخطاء للوصول إلى الأداء الصحيح والمتقن والمعتمد على الاقتصاد في الوقت والجهد، أي الوصول إلى المهارة، وتستند اللغة العربية بطبيعتها على مجموعة من المهارات اللغوية التي تمكن الطلبة من إنتاج وفهم اللغات المنطوقة؛ للوصول إلى التواصل الفعال مع الآخرين، واكتساب المهارات اللغوية يسهم في تنمية القدرات المعرفية والعقلية، إضافة إلى تنمية الاتجاهات الوجدانية والنفس حركية،

ويكتسب المتعلم مهارة الاستماع أولاً ومن ثم التحدث فالقراءة وأخيرًا مهارة الكتابة، وتعد مهارة التحدث من المهارات التي تتيح للطلاب توظيف المهارات الصوتية واللفظية واللغوية؛ للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الإستيعاب أو التعبير، فمهارة التحدث من المهارات التي تعين صاحبها على نقل المعاني والأفكار من الشخص المتحدث إلى الآخرين، كما أنها وسيلة لإقناع الأشخاص الآخرين بوجهة نظر ما، حيث تسهم في تبادل المعارف والمعلومات والتعبير عما يجول من أفكار في نفس الفرد، وما يفكر ويشعر به الكلامي (2017).

وتعد مهارة التحدث الغاية وحصيلة باقي المهارات في كافة فروق اللغة العربية، إذ أنّها من أبرز أشكال الأنشطة اللغوية سواء للكبار أو الصغار بالمستوى ذاته، إذ نرى أنّ الأفراد يميلون لاستخدام مهارة التحدث أكثر من مهارة الكتابة خلال حياتهم اليومية، فنحن نتحدث أكثر مما نكتب، فالتحدث من أكثر الأشكال التواصلية بالنسبة للأفراد، مما يسهم في اعتبار هذه المهارة من أهم الممارسات اللغوية (Hussain, 2018).

ويرى الطويل (2022) أنه تتنوع الاستراتيجيات والطرائق المُتبعة في تدريس اللغة العربية، إذ أنّ أهمية التدريس تكمن في كيفية استغلال المادة العلمية بالشكل الصحيح لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وينبغي أن تتطابق المادة العلمية مع طريقة التدريس، إذ أنّ توظيف هذه الطرائق والاستراتيجيات بالشكل الصحيح في تدريس اللغة العربية يُسهم في تعويض ما تم فقده من المادة التعليمية، فضلًا عن أنّ قوة المحتوى التعليمي وغزارته يكون دون جدوى إذا لم يتم توظيف طرائق جديدة، فيصعب على المعلمين الفصل بين الطريقة التدريسية والمحتوى التعليمي.

ومن بين هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية التفكير الناقد التي تتيح إمكانية توظيف العمليات العقلية المعقدة والمركبة، والتي يمكن للطلبة عن طريقها إخضاع الأفكار للتقصي والتحقيق وإقامة الشواهد والأدلة وجمعها بطريقة موضوعية؛ للتعرف إلى مدى صحتها ومن ثم إصدار الأحكام المرتبطة بها، بالاستناد إلى قيم ومعايير معينة، فاستراتيجية التفكير الناقد تُسهم في جعل المتعلمين أكثر صدقًا مع أنفسهم، من خلال التعرف إلى ما يملكون من قدرات إيجابية وسلبية بكل صدق، إذ أن التعرف إلى إمكاناتهم الإيجابية يعمل على الحفاظ عليها، كما تؤدي إلى فهم المتعلم للمحتوى المعرفي الذي يكتسبونه، إذ يوظف المتعلم من خلال هذه الاستراتيجية التفكير الناقد في العملية التعليمية، فيُصبح معلمًا إيجابيًا وليس مجرد متلقي سلبي (Hidayah, Ramli, Mappiare, Hanafi, Yuliana & Eva, 2020).

ومن بين الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في التدريس استراتيجية العصف الذهني، والتي تعمل على توليد العديد من الأفكار الجديدة، كما تُعين المتعلم على امتلاك العديد من الحلول للمشكلات التي قد تواجههم، إذ تركز على تصدي الفرد للمشكلات التي تواجههم باستخدام العقل، حيث يتم توليد مجموعة من الأفكار التي تمكن صاحبها من إيجاد الحلول المناسبة، وتجاوز العقبات، ويتم توظيف استراتيجية العصف الذهني في العديد من الموضوعات والمساقات، حيث أنها تحفز الدماغ نحو القيام بالوظائف بشكل أسرع وبكفاءة وفاعلية؛ لابتكار وإنتاج الأفكار، وأنماط التفكير المختلفة التي تعمل على علاج المواقف، كما تسمح للمتعلم من التفكير بحرية كاملة في المشكلات والمسائل التي تواجههم، بحثًا عن حلول إضافية (Balackova, 2007).

وفي ضوء ما توصلت له العديد من الدراسات حول فاعلية استراتيجية التفكير الناقد كدراسة النعامي (Al-Na'ame, 2022) والتي أظهرت فاعلية التفكير الناقد على مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية، وما أثبتته دراسة تريزي واسماعيلي (2021) حول فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية الكفاءة الأدبية لدى متعلمي العربية بمرحلة البكالوريوس، فقد وجد الباحثان ضرورة إجراء دراسة للكشف عن فاعلية استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

مشكلة الدراسة:

يترتب على اكتساب اللغة العربية تعلم المهارات اللغوية واتقانها، وخاصة مهارة التحدث، إذ تعد وسيلة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار والمعاني التي تكمن في نفوس البشر، كما أنها الوسيلة الحقيقية لنقل الآراء والأفكار إلى الآخرين على اعتبار أنها مرآة للنفس وتعبيرًا عما يجول في خاطر الفرد ووجدانه ومع ذلك ما زلنا نلاحظ وجود ضعف لدى المتعلمين في مدى اتقانهم لمهارة التحدث، إذ تعد حصيللة المهارات جميعها، وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات كدراسة العازمي (2019)، ودراسة الجبور (2021)، والتي أظهر كل منهما أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعبير من وجهة نظر المعلمين لم ترق إلى الدرجة المطلوبة.

وقد لاحظ الباحثان ذلك من خلال عملهما في مجال تدريس اللغة العربية لفترة طويلة، ومن خلال مراقبتهما للواقع التعليمي وجود ضعف في مستوى الطلبة في مهارات التحدث، وهذا ما اشتكى منه العديد من أولياء الأمور، ومعلمي اللغة العربية، وربما عاد ذلك إلى الإستراتيجيات الموظفة في التدريس.

وأكدت العديد من الدراسات فاعلية الاستراتيجيات التدريسية الموظفة في تحقيق النتائج التعليمية، وفي زيادة دافعية الطلبة، وتنمية العديد من الجوانب لديهم، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التفكير

الناقد والتي أوصت وزارة التربية والتعليم بضرورة اتباعها في تدريس اللغة العربية لإكساب الطلبة المهارات اللغوية، بل وقامت بتضمين هذه التوصية في دليل معلم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي. وفي ضوء ما سبق من حديث عن الضعف في تحقق نتائج الكتابة والتحدث، وعن أهمية استراتيجيتي العصف الذهني، والتفكير الناقد جاءت هذه الدراسة لتفحص أثر دمج هاتين الاستراتيجيتين للاستفادة من مزايا كل منهما، ولاختبار فاعليتهما في تنمية مهارات التحدث لطلبة الصف العاشر الأساسي.

سؤال الدراسة:

جُست مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحدث تعزى لاستراتيجية تدمج كل من استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد مقابل الطريقة الاعتيادية؟

أهمية الدراسة

للدراسة أهميتان إحداهما نظرية والأخرى تطبيقية، وهما كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتجلى هذه النظرية في عدد من الأمور وهي كما يلي:

- يعد موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات التي تتوافق مع الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تدريس اللغات بشكل عام واللغة العربية بصورة خاصة.
- من الممكن أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم استراتيجية جديدة تدمج بين استراتيجيتي هما (استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية التفكير الناقد) مما يجعلها إثراءً كبيراً في هذا المجال.
- تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إطار نظري، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث تتمتع بالصدق والثبات، ما سيُمكن باحثين آخرين من الاستفادة منها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في انعكاساتها على عدد من المجالات وهي:

- من الممكن أن يتم أخذ نتائج هذه الدراسة بعين الاعتبار من قبل القائمين على مناهج اللغة العربية لتطوير المناهج، وأدلة المعلمين، والنتائج الخاصة ووثائق الإطار العام لمبحث اللغة العربية.
- من الممكن أن يتم تسليط الضوء حول تضمين الاستراتيجية الجديدة من قبل المعلمين أثناء التخطيط لدروس اللغة العربية.

- قد يركز المسؤولون عن برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على المفاهيم المتعلقة بهاتين الاستراتيجيتين.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

الاستراتيجيتين المدمجتين: عرفها (علاوين والعياصرة، 2016: 159) أنها "هي إستراتيجية تدريس تدمج استراتيجيتين، ويتم من خلالها دمج كل مرحلتين متناظرتين في هاتين الاستراتيجيتين في مرحلة واحدة، للوصول إلى استراتيجية مدمجة تشتمل على مراحل جديدة"، وإجرائياً بأنها استراتيجية تدريس جديدة تدمج بين استراتيجيتين يمكن الجمع بينهما في تدريس

مادة اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي، وهما: استراتيجية العصف الذهني واستراتيجية التفكير الناقد، حيث سيتم الدمج في المراحل المتناظرة بينهما للوصول إلى استراتيجية مدمجة تشتمل على خصائص كل منهما. استراتيجية العصف الذهني: " أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة" (الكبيسي، 2008: 367). وفي الدراسة إجرائياً تدل على المؤشرات السلوكية التي تمثل هذه الاستراتيجية، والتي تم أخذها بعين الاعتبار أثناء التخطيط للخطط الدراسية المتعلقة بكتاب اللغة العربية والمتمثلة في (تحديد ومناقشة الموضوع، تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، البدء بعملية العصف الذهني (استمطار الأفكار)، جلسة تقييم الأفكار وتصنيفها).

استراتيجية التفكير الناقد: "هي استراتيجية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين؛ للتحقق من الشيء أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم، أو قرار" (Paul, 2003: 36). وفي الدراسة إجرائياً تدل على المؤشرات السلوكية التي تمثل هذه الاستراتيجية، والتي تم أخذها بعين الاعتبار أثناء التخطيط للخطط الدراسية المتعلقة بكتاب اللغة العربية والمتمثلة في (التفسير، التحليل، التقويم، الاستدلال).

مهارات التحدث: هي "القدرة على توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير" (سعيد، 2017: 12). وتعرف بشكل إجرائي على أنها المهارات التي كانت نتاجات للدروس الخاصة بالتحدث والمتمثلة ب: (مهارة الطلاقة اللغوية، مهارة الطلاقة الفكرية، المهارات الصوتية ولغة الجسد)، وتم قياسها بفقرات بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذه الغاية، كما تم التعبير عنها بالوسط الحسابي للعلامات المحصلة.

طلبة الصف العاشر الأساسي: الصف العاشر هو الصف الأخير من صفوف المرحلة الأساسية في السلم التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة، وفي الدراسة إجرائياً سيكونون أفراد الدراسة الحالية، وهم من مدرسة المقريزي الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة المقريزي الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام 2022/2023.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على (36) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي.
- الحدود الموضوعية: تحدد موضوع الدراسة الحالية في التعرف إلى فاعلية استراتيجية تدمج كل من استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.
- محددات الدراسة: سيتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية في الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة من حيث صدقها وثباتها، وطبيعة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

اللغة العربية:

تُشغل اللغة العربية مكانة كبيرة بين اللغات الأخرى، وقد اقتضت حاجة المتعلمين في العصر الحالي إلى التوجه نحو اكتساب اللغة العربية وتعلمها، إذ أنّ أعداد المتعلمين في تزايد مستمر، وهم بحاجة إلى تعلم اللغة العربية؛ للتمكن من دراسة كافة المناهج التي

تعود للمراحل العمرية المختلفة، والوصول إلى جميع العلوم، فاللغة العربية من اللغات التي تُمكن المتعلم من التكيف مع ما يتضمنه النص من إبداعات عن طريق قيام الكاتب بوصف وسرد الحقائق، والعمل على تقديم الوصف الدقيق للمصطلحات والمفاهيم والمفردات، إضافة إلى أنّ اكتساب المتعلمين للغة العربية يزيد من قوتهم في تعلم اللغات الأخرى، على اعتبار أنّ اللغة العربية من أصعب اللغات، وأدقها، وأسمها، وأبلغها، واللغات الأخرى أيسر وأسهل من اللغة العربية (يان مي، 2019).

وتتيح اللغة العربية لمتعلميها استيعاب الحضارات واللغات الأخرى، حيث أنه تم اعتمادها مصدرًا أساسيًا في تشكيل وتكوين العديد من اللغات الرسمية في عدد من الدول؛ لما لها من مكانة ورسالة ثقافية وفكرية، وتعد عملية إتقان اللغة العربية بمهاراتها الأربعة من الضروريات لدى العرب، كما تسهم في مساعدة الطلبة على تعلم اللغات الأخرى؛ لتفتح بذلك أمامهم آفاقًا للتواصل مع العالم الخارجي، والمرور بالثقافات الأخرى (Neill, 2016).

استراتيجية العصف الذهني:

يعد العصف الذهني أسلوبًا من أساليب الحوار الجماعي سواء أكان مناقشة لتوليد الأفكار، أو أسلوبًا من أساليب التعليم، أو إنتاجًا للأفكار المختلفة أو غير ذلك، ومن خلال هذا الأسلوب يتشجع الطلبة على إنتاج العديد من الأفكار التي تتصف بالتنوع والابتكار بشكل تلقائي، ويشترط في هذا الأسلوب أن يخلو من أي نقد؛ حتى لا يمنع النقد من انطلاق تفكير المتعلمين، وإعطاء حلول، فالعصف الذهني من الأساليب الابتكارية التي تسعى إلى تقديم الحلول الصحيحة للمشكلة، بعد القيام بغزلة الأفكار، واختيار الحلول الأكثر حيوية، ويهدف العصف الذهني إلى إنتاج الأفكار المتحررة من القيود والجماعية والتي تسهم في تصلب التفكير وتكبله (قطامي، 2011).

واستراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات الهامة التي تسعى إلى تنمية أنماط التفكير، كما أنّ لها دورًا إيجابيًا على المتعلمين، وتتضمن هذه الاستراتيجية إنتاج الأفكار الجديدة التي يتم استخدامها على أنها مفاتيح تسهم في إنتاج الأفكار الحرة وغير المقيدة، وتكمن أهمية استراتيجية العصف الذهني في المساعدة على فهم الإجراءات التي تعمل على تطوير مهارات المتعلمين، وصلاحياتها على اعتبار أنها إحدى الأساليب المُدرجة في برامج إعداد المعلمين (نوري، 2019).

ويضيف البارودي (2015) مبادئ استراتيجية العصف الذهني والقواعد التي تركز عليها، ومنها تشجيع المتعلمين على المشاركة في تدفق الأفكار، وتعد هذه القواعد بمثابة مرتكزات لعملية العصف، ومنها الابتعاد عن النقد خلال جلسات العصف الذهني، وإطلاق الأفكار بحرية، والترحيب بكافة الأفكار التي يتم طرحها، إضافة إلى أنه كلما زادت الأفكار كان هنالك فرصة أكبر للحصول على أفكار جديدة، إضافة إلى الحرص على مزج الأفكار المطروحة والسعي نحو تحسينها، من خلال إشاعة روح المنافسة والحماس؛ لابتكار الأفكار.

وقد أشار محسن (2017) إلى ضرورة إدارة المعلم لجلسات العصف الذهني، وتوجيهها بالشكل الصحيح، وتمتع المتعلمين بخصائص محددة، وتدوين كافة الملاحظات والمناقشات التي تدور داخل جلسات العصف الذهني، ومعظم جلسات العصف الذهني يتم التخطيط لها بشكل مُسبق، كما يُفترض وجود جلسة مبدئية لشرح المشكلات المعقدة قبل البدء بتوليد الأفكار وطرحها، وينبغي إعطاء المتعلم الحرية الكاملة للتفكير في اتجاهات متعددة، ومن ثم يتم تقويم الأفكار المطروحة وإصدار الأحكام عليها، والوصول للنتائج، والهدف من ذلك كله هو تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

استراتيجية التفكير الناقد:

يعود الاهتمام بالتفكير الناقد إلى العصور القديمة، وقد اختلفت التعريفات المتعلقة بالتفكير الناقد، والسبب في هذا التباين يعود إلى منطلقات الباحثين النظرية، فالتفكير الناقد هو "تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، وهو تفكير

حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات، وما هو متوقع من المعارف استنادا إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج" (الزق، 2012: 12).

فالتفكير الناقد وفقاً للشمري وآل رشيد (2021: 648) هو "القدرة على تحقيق الحقيقة، ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة، ومن ثم إصدار حكم وفق معايير محددة".

وللتفكير الناقد عدة تصنيفات ذكرها بريكا (Brecka, 2019) وهي:

- معرفة الافتراضات: ويُقصد بها التمييز بين مستوى صدق المعلومات وعدم صدقها، والتفريق بين الرأي والحقيقة، ومعرفة الهدف من المعلومات المتوفرة.
- التفسير: ويُقصد به تحديد المشكلات، والوصول إلى تفسيراتها المنطقية، والتحقق فيما إذا كانت النتائج والتعميمات معتمدة على معلومات محددة مقبولة أم لا.
- الاستنباط: ويُقصد به القدرة على الوصول إلى نتائج من حقائق محددة، ويمتلك الفرد هنا القدرة على الوصول إلى مدى صحة النتائج وفقاً للحقائق المتوفرة.
- تقييم الحجج: ويُقصد به قبول الأفكار أو رفضها، والتفريق بين المصادر الثانوية والأساسية، ومعرفة الحجج القوية والحجج الضعيفة، وإصدار الأحكام على درجة كفاية المعلومات.
- والمُفكر الناقد هو الشخص الذي يُتقن كافة مهارات التفكير الناقد، كما أنه شخص منفتح الذهن نحو الخبرات والأفكار الجديدة، كما أنّ لديه القدرة على التغيير في حال ثبات الخطأ أو عدم تواف الأدلة المُقنعة، كما أنه يبتعد عن الجدل في الأمور التي لا يعرفها، ويستطيع معرفة الأشخاص الذين يحتاجون إلى المزيد من المعلومات، فهو شخص متجدد ومبتكر، واعٍ لما يدور في أذهان من حوله، ويستطيع الحكم على النتائج الحقيقية والنتائج غير الحقيقية، ولديها القدرة على عرض الأفكار المتنوعة وتدقيقها، ويبتعد عن الأخطاء الشائعة في عملية تحليل الأمور (Hidayah, Ramli, & Mappiare, Hanafi, Yuliana & Eva, 2020).

ومن الممكن تلخيص مهارات التفكير الناقد في الآتي:

- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها.
- التمييز بين المعلومات والادعاءات.
- تحديد مستوى دقة العبارة.
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- التعرف على الادعاءات والحجج.
- التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.
- تحديد قوة البرهان.
- التنبؤ بمتريبات القرار أو الحل.

مهارة التحدث:

وهي من المهارات التي ينبغي على الأفراد معرفتها وتعلمها في حال رغبتهم في اكتساب لغة جديدة، أو حتى في حال ممارسة اللغة الأم بالطريقة السليمة، إذ أنّ امتلاك المهارات اللغوية تُعين صاحبها على تكوين جمل تامة ومفيدة، إضافة

إلى تكوين الكلمات ذات الدلالة الصحيحة، وإمكانية التواصل بشكل فعال مع الآخرين، كما تُسهم في الفهم الصحيح لجميع ما يصدر عن الآخرين، وتعد مهارة التحدث من المهارات التي تتيح للأفراد إمكانية الإفصاح عن أحاسيسهم ومشاعرهم، ومن غير الممكن تحقيق ذلك إلى في حال استخدام اللغة بشكل صحيح (المستريحي، 2019).

وتعد مهارة التحدث من المهارات الإنتاجية الفكرية اللغوية، كما أنها من المهارات المركبة التي يتم من خلالها التحقق من إتقان اللغة، والقدرة على التلاعب بوظائفها وأساليبها، وتتميز هذه المهارة عن غيرها من المهارات بإمكانية تغيير مواقع الكلام وتبديلها، والتنقل بين الأفكار، كما أنها من المهارات التي تُوظف إيماءات الوجه، وحركات اليدين، مما يُسهم في نقل الأفكار والمعاني وتوكيدها لدى الآخرين، إضافة إلى أنها من المهارات التي تُترجم الصور الذهنية التي تشكلت في أذهان المتحدثين كنتيجة للتفاعل مع المحيط (أبو صالح، 2017).

ويرى المهندي وأبو عمر (2017) أن مهارة التحدث ساهمت في إثارة الدوافع نحو الكلام، مع التوكيد على المرور بالعمليات العقلية (الاستقبال، الترتيب والتنظيم، والبناء، والعرض)، وظهرت بالنهاية على شكل صور معنوية ولفظية، كما توجد مستلزمات معينة لإنتاج اللغات الشفوية على اعتبار أنها خليط من العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في تقديم المساعدة للأفراد للتمكن من الكشف عن الأفكار، وتقديمها على هيئة ألفاظ خلال السياقات التعبيرية للأفراد المقصودين في الحديث

ويعد تعليم الطلبة الكلام، أو مهارة التحدث من أبرز المهارات التي تقوم عليها عملية تدريس اللغات، إذ يتجه المعلم إلى تخصيص بعض الحصص الصفية تُعرف بحصص التعبير الشفوي، أو حصص المحادثة التي تُمكن المعلمين من معرفة مستوى الطالب، والتعرف إلى قدراتهم في عملية التحدث، حيث يتجه المعلمين نحو التركيز على تمكين المتعلمين من مهارة التحدث بصورة مقبولة، سواء أكان ذلك من خلال التعبير الشفوي، أو من خلال إصدار القرارات على أشكال وصور يتم عرضها على المتعلمين، وحتى يتمكن الطالب من مهارة التحدث ينبغي أن يتمكن من الأفكار والمعاني والقواعد ذات الصلة بالموضوع؛ لتكوين الجمل بصورة سليمة (البري، 2019).

كما وبين عطية (2008) أن من مهارات التحدث الأساسي ما يلي:

- التمكن من صياغة الجوانب الأساسية للموضوع المطروح.
- التمكن من صياغة العبارات وعرض الأفكار ذات الصلة.
- التمكن من مخاطبة الفئة المستهدفة، وتوجيه الكلام إليهم.
- التمكن من المشاركة في الحوارات والندوات.
- المقدرة على تقديم الأدلة والشواهد والامثلة لتعزيز الموقف التعليمي.
- المقدرة على الوصول إلى النتائج، وصياغتها بصورة سليمة.
- التمكن من تحديد مواطن الخطأ خلال التحدث في اللغة والتركيب.
- النطق السليم للألفاظ الجيدة واستعمالها بصورة صحيحة.
- استعمال اللغة بدرجة عالية من التأثير والفاعلية للجمهور.
- الابتعاد عن تكرار المفردات بصور متقاربة.

ثانياً: الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء عرض العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوعات الدراسة، حيث تم تقسيمها على عدة محاور كما يلي:

المحور الأول: توظيف استراتيجية العصف الذهني:

هدفت دراسة عبد الله (2023) إلى التعرف على أثر إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة أربيل، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث تكون عينة البحث من (80) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر بإعدادية أربيل، وتم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس مهارات التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية العصف الذهني، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر كما أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة نوجراها وإنديهادي (Nugraha & Indihdi, 2023) إلى معرفة فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي في أندونيسيا، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالب وطالبة تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين بالتساوي (الضابطة والتجريبية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة البعدي، إذ تبين وجود تحسن في مهارات الكتابة المتمثلة في (الكتابة بطريقة واضحة، واتباع المنهجية العلمية في الكتابة، والتسلسل الزمني والمنطقي للأحداث).

هدفت دراسة رحماواتي (Rahmawati, 2022) إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في اندونيسيا، وتم توظيف المنهج ما قبل التجريبي، بتصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي - بعدي، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الكتابة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الكتابية لدى الطلاب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن أسلوب العصف الذهني يسهل على الطلاب تحسين قدرتهم على مهارات الكتابة.

هدفت دراسة الزيود (2019) إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق أغراض الدراسة؛ استخدمت الباحثة اختبارات: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية والإبداعية وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على أفراد الدراسة (140) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعتي الدراسة؛ التجريبية والضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مهارات القراءة والكتابة تعزى إلى طريقة التدريس؛ ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: توظيف استراتيجية التفكير الناقد

هدفت دراسة زانج (Zhang, 2022) إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية التفكير الناقد في تدريس مهارات اللغة الانجليزية في جامعة يويشيو في مقاطعة تشجيانغ في الصين، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالباً وطالبة تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وتضمنت (32) طالب، ومجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية التفكير الناقد وتضمنت (32) طالب، وقد تم تطبيق اختبار لقياس درجة

تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى الطلبة قبل إجراء التجربة وبعدها، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على الاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة بني نعيم (2022) التعرف على أثر استراتيجية التفكير الناقد في تنمية المهارات القرائية المتضمنة في اختبار PIRLS من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظتي جرش وعجلون، استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي التحليلي، وتم إعداد استبانة (المهارات القرائية) مكونة من (20) فقرة، تم توزيعها على عينة قصدية مكونة من (70) مشرفاً ومشرفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور استراتيجية التفكير الناقد في تنمية المهارات القرائية المتضمنة في اختبار بيرلز الدولي من وجهة نظر المشرفين مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.26)، وجود أثر إيجابي في تنمية المهارات القرائية المتضمنة في اختبار PIRLS يعزى لاستراتيجية التفكير الناقد، وعدم وجود اختلاف في مستوى وجهات نظر المشرفين التربويين في أثر استراتيجية التفكير الناقد في تنمية المهارات القرائية المتضمنة في اختبار PIRLS من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظتي جرش وعجلون يعزى للجنس والمديرية.

تهدف دراسة طه (2021) التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التفكير الناقد في تدريس مقرر الفلسفة علي الأقسام الاجتماعية والتحصيل المعرفي، استخدم المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة البحث، طبق علي عينة عددها (٤٨) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية، تم تقسيمها إلي مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية يطبق عليها استراتيجية التفكير الناقد وعددها (24) طالب، مجموعة ضابطة يطبق عليها الطريقة العادية (طريقة المحاضرة) وعددها (24) طالب، استخدم مقياس الإقناع الاجتماعي إعداد: نقي بدري عزيز (2015)، واختبار التحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية، وكان من أهم النتائج: أن استخدام استراتيجية التفكير الناقد في تدريس مقرر فلسفة التربية الرياضية يؤثر تثيراً إيجابياً علي التحصيل المعرفي والإقناع الاجتماعي للمجموعة التجريبية.

المحور الثالث: مهارة التحدث

هدفت دراسة بيريز وكارفاجال (Perez & Carvajal, 2023) إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية التدريس (TPS) (فكر - زوج - شارك) في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المستوى الأول في مركز اللغات في جامعة أمباتو - الإكوادور في أمريكا الجنوبية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم إنشاء مجموعتين: ضابطة وتجريبية، المجموعة الأولى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وتكونت من (20) طالب، والمجموعة الثانية تجريبية درست من خلال استراتيجية تعتمد على TPS، وقد تم تطوير اختبار مهارة التحدث باستخدام بطاقة الملاحظة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحدث تعزى إلى استراتيجية التدريس (TPS) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة المليجي (2023) إلى تنمية مهارات الاسترسال في التحدث ووزارة الكتابة لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين التدفق اذهني والانغماس اللغوي، واستخدم المنهج التجريبي؛ التصميم شبه التجريبي، القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت عينة البحث من (16) طالباً وطالبة، من الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية في كلية التربية في جامعة المنوفية، تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبية: درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق أهداف البحث

صمم الباحث بطاقة ملاحظة مهارات الاسترسال في التحدث، تكونت من: (22) مهارة، واختبار غزارة الكتابة تكون من: (20) مفردة، وقام الباحث بإعداد أوراق عمل لتنمية مهارات الاسترسال في التحدث، وغزارة الكتابة، لدى الطلاب المعلمين، باستخدام الاستراتيجية المقترحة، ودليل معلم المعلم لتدريسها، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات الاسترسال في التحدث، وغزارة الكتابة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة حمد والنزلي (Hamad & Alnuzaili, 2022) إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية المحاكاة في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلبة كلية العلوم والآداب (محايل) في جامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، وذلك بمساعدة استخدام قناة التليجرام "Oxford Bookworms" بنسخة صوتية لتحفيز النطق والتجويد والإثراء، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وذلك بإشراك 50 طالباً مقسمين إلى مجموعتين، (25) طالباً كمجموعة ضابطة و(25) طالباً كمجموعة تجريبية علمًا بأن جميع الطلبة كانوا في السنة الثالثة من الملتحقين بمقرري الاستماع والتحدث في الجامعة، وقد تم استخدام اختبار الكتابة القبلي والبعدي، وكشفت النتائج أن استخدام استراتيجية المحاكاة ساعد طلاب المجموعة التجريبية على تنمية مهارات التحدث.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لدى الباحث ما يأتي:

من حيث المنهج المستخدم: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو شبه التجريبي مع عدد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة حمد والنزلي (Hamad & Alnuzaili, 2022)، ودراسة زانج (Zhang, 2022).

من حيث أداة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة وهي الاختبار مع عدد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة بيريز وكارفاجال (Perez & Carvajal, 2023)، ودراسة رحماواتي (Rahmawati, 2022). من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية في عينة الدراسة وهي الطلبة، مع عدد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة طه (2021).

استفاد الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري واختيار عينة الدراسة، ومنهجية الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وكذلك من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في الدراسات السابقة، ومعرفة مدى ملاءمة المنهج شبه التجريبي للدراسة الحالية والاطلاع على العديد من المراجع المهمة والتعرف عليها.

كما استفاد الباحثان من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ذات الصلة في إعداد الأدب النظري للدراسة الحالية، وفي تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها، ومنهجيتها، وتطوير أدواتها، وكذلك في مناقشة نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها وتفسيرها.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثان- التي اتجهت إلى تحديد فاعلية توظيف استراتيجيتي العصف الذهني واستراتيجية التفكير الناقد المدمجتين لتدريس اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في اكتساب مهارات التحدث.

منهجية الدراسة

اتبع الباحثان المنهج التجريبي، بتصميم شبه التجريبي "Quasi Designs Experimental" من خلال قيام الباحثان بتوظيف اختبارين قبلي/بعدي؛ لمناسبة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة الحالية من طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرسة المقريري الأساسية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، للفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022؛ لأنها تضم أكثر من شعبة؛ مما يسهل في عملية اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد قدمت المدرسة للباحثان التسهيلات المطلوبة، إذ أتاحت الاطلاع على إجراءات الدراسة، والالتقاء بمعلم اللغة العربية للصف العاشر، وبلغ أفراد الدراسة (36) طالب من طلاب الصف العاشر الأساسي، وقد تم توزيعهم على شعبتين عشوائياً بواقع (18) طالب في كل شعبة، حيث مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والتي درست الفصل الدراسي الثاني من كتاب اللغة العربية الخاصتين بوساطة استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد، بينما مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي درست المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

تكافؤ المجموعات: مهارة التحدث القبلي

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على اختبار مهارة التحدث القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على اختبار مهارة التحدث القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
تجريبية	18	7.83	1.383	.243	34	.810
ضابطة	18	7.72	1.364			
تجريبية	18	7.11	1.183	.368	34	.715
ضابطة	18	6.94	1.514			
تجريبية	18	5.78	1.309	-.881	34	.384
ضابطة	18	6.17	1.339			
تجريبية	18	20.72	2.244	-.129	34	.898
ضابطة	18	20.83	2.895			

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى إلى المجموعة في اختبار مهارة التحدث القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على فاعلية استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد في تنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، أعد الباحثان اختباراً لقياس مهارة التحدث، وذلك بعد الرجوع للدراسات السابقة، كما قام الباحثان بتحديد الهدف من بطاقة الملاحظة المرتبطة باختبار التحدث، وتصميم بطاقة الملاحظة ومن ثم تصميم بطاقة الملاحظة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وقد تضمنت ثلاثة مهارات فرعية تمثلت في (مهارة الطلاقة اللغوية، مهارة الطلاقة الفكرية، المهارات الصوتية ولغة الجسد).

صدق اختبار التحدث:

صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى للاختبار تم عرض بنود بطاقة الملاحظة في مادة اللغة العربية لطلبة الصف العاشر على (10) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وقد تم الاخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحتها المحكمون.

صدق البناء

بهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارة	معامل الارتباط
الطلاقة اللغوية	.79(**)
الطلاقة الفكرية	.73(**)
المهارات الصوتية ولغة الجسد	.76(**)
الكلي	.76(**)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية قد تراوحت (0.73-0.79)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=05.0$)، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

ثبات اختبار التحدث:

للتأكد من ثبات الاختبار، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالب، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.91) للاختبار ككل. والجدول (3) يبين معاملات ثبات إعادة للابعاد والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3): معامل ثبات إعادة للابعاد والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة
الطلاقة اللغوية	0.88
الطلاقة الفكرية	0.84
المهارات الصوتية ولغة الجسد	0.90
مهارة التحدث للكلي	0.91

دليل المعلم لتنفيذ محتوى الدروس وفق استراتيجتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين:

لتحقيق هدف الدراسة سيتم إعداد دليل لتنفيذ المحتوى الدراسي المتعلق بكتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الثاني وفق استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد، حيث تم من خلال هذا الدليل وضع الأهداف وتخطيط الدروس المتضمنة كافة الأنشطة والأساليب والوسائل التي سيتم تنفيذها، بالإضافة لأسئلة التقويم المتعلقة بكل حصة دراسية، وتضمن الدليل توزيع الحصص الدراسية، والمدة الزمنية، والاستراتيجيات والأساليب التي سيتم اختيارها من قبل المعلم في شرح الحصة، كما تم التأكد من صدق المحتوى للدليل من خلال عرضه على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الخبرة والاختصاص؛ وتم الأخذ بأرائهم في مدى مناسبة محتوى الدليل لما أعد من أجله.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

1- المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس وستشمل فئتين:

أ- التدريس وفق استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد.

ب-التدريس بالطريقة الاعتيادية.

2-المتغير التابعة: واشتمل على:

مهارات التحدث: المعبر عنها بعلامات الطلاب في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحدث البعدي في مادة اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي.

تصميم الدراسة:

تم التعبير عن تصميم المجموعتين القبلي والبعدي للدراسة الحالية بالرموز كما يلي:

O1 X EG: O1

O1 - CG: O1

EG: المجموعة التجريبية والتي يتم تدريسها وفق استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين

CG: المجموعة الضابطة والتي سيتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية

O1: اختبار التحدث القبلي - البعدي

X: المعالجة التجريبية وهي التدريس باستخدام استراتيجية الدمج

-: بدون معالجة

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان باتباع الخطوات التالية؛ لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

- الاطلاع على مبحث مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وتطوير اختبار مهارات التحدث.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- إعداد خطة تنفيذية لتنفيذ المحتوى المراد تدريسه وتوزيعها زمنياً على الحصص الدراسية وفق خطة الوزارة المعتمدة وذلك مع

بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2023).

- تصميم دروس الفصل الثاني من كتاب اللغة العربية وفق استراتيجية تدمج العصف الذهني والتفكير الناقد وذلك من خلال

تضمينها بالأساليب والأنشطة المتعلقة بها.

- البدء بتطبيق الأداة التي تم إعدادها على المجموعة التجريبية.

- عند الانتهاء من تنفيذ التطبيق سيتم تطبيق أداة الدراسة البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- جمع البيانات الخاصة بأدوات الدراسة، ومن ثم تحليلها.

- الخروج بالنتائج النهائية وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضيتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

(1) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(2) تحليل التباين المصاحب المشترك (ANCOVA): للإجابة عن سؤال الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة سؤال الدراسة والذي ينص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحدث تعزى لاستراتيجية تدمج كل من استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد مقابل الطريقة الاعتيادية؟"

للتحقق من صحة هذه الفرضية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة على اختبار التحدث في القياسين القبلي والبعدي تبعاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)، وذلك كما يتضح في الجدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة في اختبار التحدث ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	استراتيجية التدريس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.376	24.867	1.689	24.83	2.244	20.72	18	استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين
.376	22.188	2.669	22.22	2.895	20.83	18	اعتيادية

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجات عينة الدراسة في اختبار التحدث ككل في القياسين القبلي والبعدي وفقاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية) ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار التحدث ككل وفقاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية) بعد تحييد أثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي لدرجات عينة الدراسة في اختبار التحدث وفقاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية) بعد تحييد أثر القياس

القبلي لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2
القياس القبلي	85.719	1	85.719	33.718	.000	.505
استراتيجية التدريس	64.573	1	64.573	25.400	.000	.435
الخطأ	83.893	33	2.542			
الكلي	230.972	35				

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجات عينة الدراسة في اختبار التحدث وفقاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)، فقد بلغت قيمة (ف) (25.400) بدلالة إحصائية مقدارها (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية، وكانت الفروق لصالح الذين تعرضوا الاستراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية.

كما يتضح من الجدول (5) أن حجم أثر طريقة التدريس كان كبيراً؛ فقد فسرت قيمة مربع إيتا (η^2) ما نسبته (43.5%) من التباين المُفسر (المتبني به) في المتغير التابع وهو اختبار التحدث.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل للقياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لاختبار التحدث وفقاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي المعدل لدرجات عينة الدراسة في اختبار التحدث ككل للقياسين القبلي والبعدي تبعاً لاستراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	القياس البعدي		القياس القبلي		العدد	استراتيجية التدريس	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
.188	8.891	.725	8.94	1.383	7.83	18	استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين	مهارة الطلاقة اللغوية
.188	8.165	1.183	8.11	1.364	7.72	18	اعتيادية	
.216	8.304	1.195	8.39	1.183	7.11	18	استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين	مهارة الطلاقة الفكرية
.216	7.418	1.328	7.33	1.514	6.94	18	اعتيادية	
.238	7.613	1.465	7.50	1.309	5.78	18	استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين	المهارات الصوتية
.238	6.664	1.166	6.78	1.339	6.17	18	اعتيادية	

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التحدث ناتج عن اختلاف استراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد (One way MANCOVA). وذلك كما هو مبين في الجدول (7)

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر استراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير

الناقد المدمجتين، اعتيادية) على أبعاد اختبار التحدث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ	حجم الأثر η^2
القبلي (المصاحب)	13.101	1	13.101	21.087	.000	.405
القبلي (المصاحب)	27.753	1	27.753	33.508	.000	.519
القبلي (المصاحب)	23.307	1	23.307	23.259	.000	.429
استراتيجية التدريس	4.570	1	4.570	7.356	.011	.192
هوتلنج = 0.827	6.809	1	6.809	8.221	.007	.210
ح = 0.001 <	7.816	1	7.816	7.800	.009	.201
الخطأ	19.260	31	.621			
	25.676	31	.828			
	31.065	31	1.002			
الكل المصحح	38.972	35				
	64.306	35				
	64.306	35				

يظهر من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لأثر استراتيجية التدريس (استراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين، اعتيادية) في جميع الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الذين تعرضوا لاستراتيجيتي العصف الذهني والتفكير الناقد المدمجتين مقارنة بأفراد الاستراتيجية الاعتيادية، علماً بأن حجم الأثر للأبعاد قد تراوح ما بين (19.2%-21%).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استراتيجية الدمج التي جمعت بين حسنات كل من استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التفكير الناقد، مما ساهم في وجود فروق في مهارة التحدث لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى الاستراتيجية المدمجة، ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن الاستراتيجية المستخدمة ساهمت في منح الطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم، والقيام بممارسة مهارة المحادثة، مما انعكس بصورة إيجابية على المهارة، إذ أن استراتيجية العصف الذهني والتفكير الناقد تسهمان في زيادة مفردات الطلاب من زملائهم، كما أن هذا النوع من الاستراتيجيات وفقاً للبياتي (2022) تسهم في تنمية التفكير التشعبي والابتكاري لدى المتعلم، إضافة إلى أنها تعمل على تشجيع الإنتاج والصرحة الذهنية، وبناء الثقة لدى المتعلم، والتداعي الحر للأفكار، والحصول على الترابط بين المواد الدراسية والمفاهيم حيث أنها تدفع الطلاب إلى ربط المواد العلمية بالحياة اليومية وبالتالي الإحساس بأهمية المواد التعليمية وارتباطها بالحياة اليومية. ويرى أن مثل هذا النوع من الاستراتيجيات يزيد من مستوى الإدراك والوعي للمواد الدراسية من قبل الطلبة على اعتبار أن هذه الطرق تعمل على توفير قاعدة عريضة من المعارف والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية التي تساعد الطلبة على استيعاب المشاكل والعقبات التي تواجههم أثناء الممارسة، وتسهم في تطوير القوة الإدراكية لديهم، فتنوع من أفكارهم وتزيدها (الطير، 2021).

ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن التدريس باستخدام الاستراتيجية أضاف جو من المتعة لطلبة المجموعة التجريبية، مما انعكس على أدائهم، وتنمية مهارات التحدث لديهم، إذ أبدى الطلبة وفقاً للمعلم الحماس والدافعية تجاه التعلم باستخدام الاستراتيجية المدمجة، إذ أن الطالب أصبح هو محور العملية التعليمية، مما انعكس على شعوره بأهميته، وضرورة تأديته لأفضل ما لديه، كما أن الاستراتيجية التي تم استخدامها تعمل على جعل المتعلمون ذوو دور فاعل في العملية التعليمية، وجعلهم ينخرطون في عملية التعليم، مما زاد من مهارات التواصل لديهم، كما أن الاستراتيجيات المستخدمة تتطلب التعبير عن الأفكار بصورة شفوية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المليجي (2023)، ودراسة حمد والنزيلي (Hamad & Alnuzaili, 2022)

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج تم تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام الاستراتيجية المدمجة الجديدة والتي تضم (استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التفكير الناقد).
2. ضرورة تضمين مناهج اللغة العربية وأدلة المعلمين لخطوات الاستراتيجية الجديدة.
3. ضرورة تدريس مادة اللغة العربية وغيرها من المواد باستخدام استراتيجية العصف الذهني والتفكير الناقد.
4. ضرورة إجراء دراسات أخرى جديدة مماثلة للدراسة الحالية وتطبيقها على عينات جديدة، وربطها مع متغيرات أخرى جديدة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو صالح، هدى (2017). أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، بليغ (2011). إستراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية ونماذج تطبيقية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- البارودي، منال (2015). العصف الذهني وفن صناعة الأفكار. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- البري، قاسم (2019). أثر استخدام الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدارس البادية الغربية، 25 (4): 449-466.
- بني نعيم، رفيف (2022). أثر استراتيجية التفكير الناقد في تنمية المهارات القرائية المتضمنة في اختبار PIRLS من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظتي جرش وعجلون، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6 (4): 53-59.
- البياتي، عدنان (2022). فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التحصيل والتفكير المنتج لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء، مجلة أوراق ثقافية، (23): 79-93.
- تريزي، أمين واسماعيل، سجاد (2021). فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الكفاءة الأدبية لدى متلمي العربية بمرحلة البكالوريوس، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، 16 (57): 1-21.
- الجبور، عبد الله (2021). درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسية مهارات التعبير الوظيفي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الزرق، أحمد (2012). مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا والطلبة العاديين ومدى الفروق بينهم في المهارات الأساسية للتفكير الناقد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (2): 339-364.
- الزبيد، نعمة (2019). أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة دراسات-جامعة عمار ثلجي بالأغواط، 2019(79): 124-152.
- سعدي، مصطفى (2017). مهارة التحدث وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة الوطن: الجزائر .
- الشافعي، محمد (2016). عبقرية اللغة العربية. الرباط: إيسيسكو .
- الشمري، عفاف وآل رشيد، هياء (2021). ورقة بحثية بعنوان التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي، عدد(29): 646-668.
- طه، طه (2021). تأثير استخدام استراتيجية التفكير الناقد في الإقناع الاجتماعي والتحصيل المعرفي لمقرر فلسفة التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، 7(107): 555-569.
- الطويل، حسن (2022). الآفاق الجديدة لتدريس اللغة العربية وآدابها مقترحات تطبيقية. إريد: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الطير، أحمد (2020). أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة التحدث لدى طالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (20): 92-107.
- العازمي، عبد الله (2019). درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- عبد الله، آزاد (2023). أثر استراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية: محافظة أربيل أنموذجاً، مجلة كلية التربية، 38 (2): 349-390.
- عطية، محسن (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علاوين، فريد والعياصرة، أحمد (2016). بناء إستراتيجية تدمج بين إستراتيجيتين مستندتين إلى مبادئ النظرية البنائية وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 12(2): 155-167.
- قطامي، يوسف (2011). تعليم التفكير. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، عبد الواحد (2008). تنمية التفكير بأساليب مشوقة. مركز ديونو للطباعة والنشر والتوزيع: الأردن.

- محسن، مصطفى (2017) أثر استخدام العصف الذهني في تنمية المفاهيم البيولوجية والتفكير العلمي لدى طلبة الأول الثانوي مجلة كلية التربية، سوهاج، 12 (12) 1-31.
- المستريحي، حسين (2019). أثر استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15 (2): 185-199.
- المليجي، علاء (2023). فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين التدفق الذهني والانغماس اللغوي في تنمية مهارات الاسترسال في التحدث ووزارة الكتابة لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، 38 (1): 83-138.
- المهندي، رهام وأبو عمر، ريم (2017). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 3 (1): 97-108.
- نوري، سعيد (2019). استراتيجية العصف الذهني. مكتبة سفينة النجاة: ميسان، العراق.
- يان مي، فاطمة (2019). أهمية اللغة العربية وتطورها. ماليزيا: جامعة السلطان إدريس.

المراجع باللغة الانجليزية:

- Al-Na'ame, E. (2022). The Effect of Using Critical Thinking-Based Program on the Tenth Grade EFL Learner's Writing Performance and their Attitudes toward it, Unpublished Master Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Balackova, H. (2007). Brainstorming: a creative problem solving method, Masaryk Institute of Advances, Studies, Czech Technical University.
- Brecka, M. (2019). Implementation of the Critical Thinkig Strategies in the School Subject Technology: A Preliminary Study, TEM Journal, 8 (3): 998-1004.
- Hamad, M., & Alnuzailli, E. (2022). The Effect of Using Simulation Strategy in Developing English as a Foreign Language Speaking Skill, Journal of Language Teaching and Research, 13 (1): 198-206.
- Hidayah, N., Ramli, M., Mappiare, A., Hanafi, H., Yuliana, A., & Eva, N. (2020). Developing Critical Thinking Skills Test in Indonesia, PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 17 (3): 815-826.
- Hussain, S. (2018). Teaching Speaking Skills in Communication Classroom, International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC), 3 (3): 14-21.
- Neill, Z. (2016). All Strangers Are Kin: Adventures in Arabic and the Arab World. Houghton, New York.
- Nugraha, D., & Indihadi, D. (2023). Brainstorming in scientific writing in elementary school, Journal of Physics: Conference Series, 131: 1-15.
- Paul, W. (2013). Critical Thinking Handbook. New York: McGraw Hill, Inc.
- Perez, M., & Carvajal, S. (2023). Think-Pair-Share strategy in speaking skill development. ConcienciaDigital, 6(14): 898-917.
- Rahmatawi, E. (2022). The Effect of Brainstorming Technique as a Pre-Writing Activity on the Students' Achievement in Writing Descriptive Text, Text. Journal Corner of Education, Linguistics, and Literature, 2(1), 38-43.
- Zhang, Y. (2022). The Research on Critical Thinking Teaching Strategies in College English Classroom, Creative Education, 13, 1469-1485.